الكتابة الهيروغليفية

الأستاذ الفاضل الأديب / عبدالقدوس أبو صالح

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

فبالنظر إلى ما كتبتموه في العدد (٤٩) من مجلة الأدب الإسلامي، أنهي لسيادتكم إعجابي بقصتكم الطريفة الشائقة عن وجبة «الفئران»، التي ورد فيها تعبير اللغة الهيروغليفية مرتين، لذلك أردت توضيح مسألة مهمة، وهي أن اللغة المصرية كان لها نماذج كتابة مختلفة أولها الهيروغليفية (أي الكتابة المقدسة باليونانية)، وقد سماها اليونان هكذا نظرا لتواتر نصوصها في المعابد والمقابر، فهي متون مقدسة. وثاني هذه النماذج هو الهيراطيقية (أي المنسوبة إلى الكهنة) وكانت أكثر اختصارا وأسهل رسماً من الهيروغليفية. وقد ظهرت الكتابتان تقريبا في نفس الوقت منذ أكثر من خمسة آلاف سنة، وأما الكتابة الثالثة فهي الأكثر اختصارا وتبسيطا، ولذلك سميت الديموطيقية (أي الشعبية)، وظهرت في القرن السابع ق.م تقريبا. وهكذا ترون -سيادتكم- أن اللغة المصرية كانت لها ثلاث كتابات مختلفة، فالجدير أن نقول الكتابة الهيروغليفية أو الهيروغليفية وحسب، لا اللغة الهيروغليفية. وقد دفعني إلى هذا الإيضاح حب الحضارة المصرية وإعجابي بقصتكم الجيدة. وتقبلوا مني كل التحيات والتقدير، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

فايز علي - القاهرة

قصيدة منسية لعبد العزيز الرفاعي

طالعت ببالغ الإعجاب العدد ٥٤ من مجلة الأدب الإسلامي الغراء والذي خصصته للحديث عن الأديب الراحل عبدالعزيز الرفاعي - رحمه الله - ، ولا شك أنها بهذا الصنيع المحمود والمشكور قد أرست مبدأ هاما في تكريم الراحلين من الأدباء كلمسة وفاء في زمن قد عز فيه الوفاء، فجزاها الله عنا خير الجزاء.

وبعيدا عما تجشمه الأستاذ الفاضل الدكتور عائض الردادي من عناء في جمع شعر الرفاعي وترتيبه وتحقيقه وتصحيحه وإعداده للطبع، والذي للأسف لم يطبع حتى الآن كما جاء في المقال، فإننا نود أن نسهم ولو بقدر ضئيل في اكتمال شعر المرحوم عبدالعزيز الرفاعي . فقد أسعدنا الحظ في العثور في بعض دور الكتب القديمة بالقاهرة على أعداد من مجلة «الكتاب» التي كان يرأس

تحريرها الشاعر عادل الغضبان والتي كانت تصدر في القاهرة في أواسط الأربعينيات وأوائل الخمسينيات من القرن الماضي ، وقد كانت من المجلات الرصينة ذات الأثر الكبير في الأوساط الأدبية في سائر أرجاء أقطار الوطن العربي. ففي الجزء الثاني - المجلد السابع، من السنة الرابعة الصادرة في ربيع الثاني سنة ١٣٦٨هـ / فبراير ١٩٤٩م ، عثرنا على قصيدة للشاعر عبدالعزيز الرفاعي - رحمه الله - بعنوان :«كبد ضائعة» وأغلب الظن أنها من القصائد المنسية له ، ولعل في نشرها إحياء لذكرى هذا الشاعر الكبير ولبنة متواضعة نحو اكتمال شعره ■

مصطفى يعقوب عبدالنبي - مصر